

الحمد لله ربنا ومخلصنا يسوع المسيح! نرحب بكم ونحو ندرس الكتاب المقدس،  
كلمة الله التي هي نور دربنا وسراج خطواتنا.

هناك أشياء تبدو لنا صغيرة أو غير مهمة، لكنها أمام الله عظيمة الأهمية. وتجاهلها  
بعد معرفتها قد يبعدنا عن الله أكثر مما نتوقع.

ومن جهة أخرى، هناك أمور نعتبرها ذات أهمية كبيرة، لكنها أمام الله لا وزن لها.  
لذلك من الضروري أن نعرف ما هو المهم حقاً أمام الله وما هو غير مهم. إن  
استراتيجية العدو غالباً ما تكون تكبير الأمور غير المهمة وجعل الأمور المهمة تبدو  
عادية.

مثلاً، قال رب يسوع للفريسيين إنهم قد أهملوا الأمور الأثقل مثل العدالة  
والرحمة والأمانة، بينما يركزون على العشور فقط. كانوا يظنون أن الله يرضى  
أكثر عن عشورهم من أعمال الرحمة، لكن يسوع قال: "أريد رحمة لا ذبيحة" (متى  
9:13)، أي أن الرحمة تأتي أولاً ثم الذبيحة.

متى 23:23

وَمَنْ يَعْمَلُ الْمَعْمَلَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ  
وَمَنْ يَعْمَلُ الْمَعْمَلَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ !  
وَمَنْ يَعْمَلُ الْمَعْمَلَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ  
وَمَنْ يَعْمَلُ الْمَعْمَلَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ الْمُجْدِدَاتِ :

لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ مَعِي . لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ مَعِي . لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ مَعِي .

”أَيُّهَا الْعُمَيَّانُ، صَفِّئُمُ الْبَعْوَصَةَ وَأَخْذُنُمُ الْجَمَلَ“

بنفس الطريقة، هناك أربعة أوامر أخرى مهمة جدًا عند الله، لكنه جعلها الشيطان: تبدو غير مهمة في أعين كثيرين

## 1. المعمودية

المعمودية أمر حيوي لكل مؤمن. المعمودية الحقيقية في الكتاب المقدس هي الغمر بالماء باسم رب يسوع المسيح (يوحنا 3:23؛ أعمال 2:38؛ أعمال 19:5). الشيطان قلل من شأنها لأنه يعلم أهميتها، ولهذا بذل جهداً كبيراً ليمنع الناس من طاعتها.

لاحظ كيف يقضي بعض الناس ساعات في السباحة بسعادة، لكنهم يرفضون المعمودية الغمزية لمرة واحدة باسم يسوع. هذا يدل على مقاومة الشيطان لهذه الخطوة.

## 2. تغطية رأس المرأة في العبادة

الكتاب المقدس يأمر النساء بتغطية رؤوسهن أثناء العبادة بسبب الملائكة (كورنثوس 11:10). لتفهم أهمية الملائكة، انظر كيف وضع الله إسرائيل تحت حراسة الملائكة:

خروج 20:23-21

“………………….

”فَاحْذَرُ لَهُ وَاسْمَعْ لِقَوْلِهِ. لَا تَتَمَرَّدُ عَلَيْهِ، لَانَّهُ لَا يَعْفُرُ لَكَ مَعْصِيَتَكَ، لَانَّهُ اسْمِي فِيهِ“

لذلك، المرأة التي ترفض تغطية رأسها في العبادة بعد معرفة الحق تعيق حضور الله وتحرم نفسها من البركات الروحية. قد تبدو لنا صغيرة، لكنها عظيمة عند الله.

### العشاء الربانى . 3

أمرنا يسوع أن نأخذ من مائته بانتظام لنتذكرة. أعطى أهمية أكبر للعشاء الرياني من ذكرى ميلاده، لأنه لم يأمرنا أن نذكر مولده، لكنه أمرنا أن نتذكرة موته بكسر الخبز وشرب الكأس.

کورس 11:24-12:26

كَذَلِكَ أَيْضًا، بَعْدَ الْعَشَاءِ، أَخَذَ الْكَأسَ، وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. كَلَّمَا شَرَبْتُمْهَا، اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي».

». لَأَنَّكُمْ مَتَّ أَكْلَمْ هَذَا الْخِبْرَ وَشَرِّيْمْ هَذَا الْكَأْسَ، تُعْلِمُونَ مَوْتَ الرَّبِّ حَتَّىٰ يَأْتِيَ

إذا أهملنا العشاء الرباني طانين أنه أمر ثانوي أو بلا معنى، فنحن في الحقيقة نرفض أحد أهم أوامر المسيح لنا.

#### 4. غسل الأرجل.

أمر آخر قلل منه الشيطان هو غسل الأرجل، وهو تعليم مهم جداً من الرب نفسه.

10-13:5 □□□□□

”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“  
”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“  
”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“  
”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“.

«جَاءَ إِلَيْ سِمْعَانَ بُطْرُسَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَتَغْسِلُ أَرْجُلِي؟

«أَجَابَ يَسُوعُ: «مَا تَعْلَمُ الآنَ مَا أَنَا أَفْعُلُ، وَلَكِنَّكَ تَفَهَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ

«قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ أَرْجُلِي أَبَدًا.

«أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ لَمْ أَغْسِلُكَ، فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي”

انظر إلى الآية 8: ”إِنْ لَمْ أَغْسِلُكَ، فَلَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي.“ رفض هذا الأمر أو ازدواجه قد يفقدنا شركة الله تماماً، وهذا درس عميق يجب أن نتأمله.

يسوع أوضح أن هذا ليس فقط رمزاً بل نموذجاً نتبعه:

17-13:12 لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي

”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“  
”لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي“

»الْمُؤْمِنُ بِهِ يُؤْمِنُ بِنَفْسِهِ وَالْمُنْكَرُ عَلَيْهِ يُنْكَرُ بِنَفْسِهِ«

أَنْتُمْ تَدْعُونِي "مُعَلِّمًا" وَ"رَبًا"، وَحَقًا، لَاتَّيْ أَنَا هَكَذَا.

فَإِنِّي، أَنَا رَبُّكُمْ وَمُعَلِّمُكُمْ، غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَغْسِلُونَ أَرْجُلَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا.

قَدْ وَصَعَتْ لَكُمْ مِثَالًا، لِكَيْ تَفْعَلُوا كَمَا فَعَلْتُ لَكُمْ

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَسْتَطِيعُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا الْمُرْسَلُ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

".إِذْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبَى لَكُمْ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ"

هذا واضح: المسيحيون مطالبون بغسل أرجل بعضهم بعضاً. وكان هذا من ممارسات الكنيسة الأولى (1 تيموثاوس 9:5-10)، ويجب أن نمارسه نحن أيضًا، وإن قد نفقد شركة الرب.

لا تخدعوا أنفسكم عندما يقول المعلمون الكذبة: "هذا الأمر غير مهم." حتى بطرس في البداية رفض، لكن عندما فهم رغب أن يغسل له يسوع ليس فقط رجليه بل يديه ورأسه أيضًا!

ليعيننا الرب يسوع

مرنا ثا

يرجى مشاركة هذه الرسالة مع الآخرين

---

Share on:

WhatsApp